

### ٣. تفسير آيات الحج | الشيخ أ.د. عبدالسلام الشويعر

عبدالسلام الشويعر

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الحج اشهر معلومات. فمن فرض فيهن الحج فلا رقت ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا وال زاد التقوى واتقوا نياك اولي الباب. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا كما يحب ربنا ويرضى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين ثم - [00:00:37](#)

ثم اما بعد يقول ربنا جل وعلا في هذه الآية الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رقت ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقوا لي يا اولي الباب - [00:00:51](#)

الحج ايها الاخوة الاكارم فريضة من فرائض الدين بل هو احد المباني الخمس التي بني عليها الاسلام فقد ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال بني الاسلام على خمس - [00:01:11](#)

شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام. فبين النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يتم المسلم الا بهذه المباني الخمس - [00:01:26](#)

واخر هذه المباني الخمس هو الحج في سبيل الله عز وجل ولذا فان من وجد فيه شرط الحج ولم يحج فلا شك انه قد نقص دينه ولم يكمل ايمانه ولذا ثبت عن - [00:01:45](#)

عمر بن الخطاب رضي الله عنه فيما روى سعيد ابن منصور في السنن انه قال لقد هممت ان اكتب الى الامصار في كتبوا لي بمن وسع الله عليه ولم يحج - [00:02:01](#)

لاضرب عليه الجزية ما هم بمسلمين ما هم بمسلمين وذلك ايها الاكارم ان الله عز وجل اوجب الحج على المسلم اذا وجد شرطه كما سيأتي بعد ان شاء الله عز وجل - [00:02:14](#)

وان هذا الوجوب على الفور اي يحرم على المسلم ان يؤخر ادائه الحج ما دام مستطيعا ودليل ذلك ما ثبت عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال ايها الناس - [00:02:28](#)

ان الله قد كتب عليكم الحج فحجوا وانتم تعلمون ان الفاء تقتضي الفورية اي فيجب عليكم ايها المسلمون ان تبادروا بالحج وان تستعجلوا فالمسلم مأمور بالاستعجال بالحج وادائه حيث وجد شرطه فيه وتحقق شرط الوجوب وال لزوم عليه - [00:02:43](#)

ولذا فان هذا الحج شعيرة من شعائر الاسلام وفريضة من فرائضه فاضافة لما يجعله الله عز وجل لفاعله من تمام دينه وكمال اسلامه فان الله عز وجل يكفر عن الحاج ذنوبه. وقد ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:03:06](#)

من حج فلم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ولذا جاء عن ابراهيم النخعي رحمة الله عليه انه قال كانوا يقولون يعني اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:26](#)

صافحوا الحجيج قبل ان يتلطخوا بالذنوب ولذا فان الله عز وجل يغفر الذنب من حج بيته ومن قصد حرمه ومن ادى المناسك التي افترضها الله عز وجل عليه ورحمة الله عز وجل واسعة. ولذا فان الله عز وجل يثيب على العمل - [00:03:42](#)

اصلا ويثيب عليه زيادة ومما يثيب الله عز وجل عليه من الزيادة للحاج ان هذا الحج لما كان عبادة بدنية ومالية معا اذ الاركان الخمس بعضها بدني كالصيام والصلاة وبعضها مالي كالزكاة وبعضها مالي وبدني وهو الحج - [00:04:05](#)

فلما كان الحج عبادة مالية وبدنية فان الله عز وجل اثناب الحاج من جنس ما فعل ولذا فان كل درهم ينفقه المرء في حجه وكل ملهم

يبيذه في قصد بيت الله عز وجل - 00:04:30

فان الله عز وجل يخلفه عليه في الدنيا قبل الخلف الذي يكون يوم القيامة بالحسنات ودخول الجنات وكذلك في العمر فان كثيرا من الناس انما يمنعه من اداء الحج كثرة اشغاله - 00:04:49

ومزيد اعماله فتجده يقول اؤجل هذه السنة لما بعدها للعمل الفلاني. او للشغل الفلاني. او لان عندي من الاولاد والزوجة والوالدين وغير ذلك فاذا ترك هذه الاعمال لله عز وجل - 00:05:05

ثم انقطع اليه سبحانه وتعالى فان الله يثيبه بالخلف في عمره فيزيد الله عز وجل في عمره ويبارك في وقته بعد ذلك فان قلت لي اين هذا من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فاقول هو في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبل ذلك في كلام الله عز وجل - 00:05:21

يقول النبي صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي النار خبث الحديد المتابعة بين الحج والعمرة تنفي الفقر - 00:05:45

فقر القلوب وعدم الافتقار الى الله عز وجل وفقر الجوارح بالمال فاما فقر القلوب فان كثيرا من الناس يدعو وهو لا يستشعر من الذي يدعوه يسأل الله عز وجل ويذكر اسماءه - 00:06:08

ويسبحه ويكبره ويهلله وهو لا يستشعر المذكور جل وعلا ولكن اذا وقف في هذه المواقف حينما يسكب عباراته امام بيت الله الحرام وفي الملتزم بين الباب وبين الحجر وفي الحطيم حيث يوجد حجر اسماعيل - 00:06:25

فعندما يذكر الله عز وجل في هذه المواضع ثم بعد ذلك اذا جاء يوم الحج الاكبر يوم عرفة فدعا وابتهل والتجأ الى الله عز وجل ينظر الى هذه الالوف المؤلفة - 00:06:47

عن يمينه وشماله اتوا من كل فج عميق لا يرجون الا ما عند الله عز وجل. لا يدري اي هؤلاء احب اليه سبحانه وتعالى. ولا يدري من هؤلاء يغفر ذنبه ومن يكون مغفرة غيره بواسطة الآخر - 00:07:02

فعند ذلك مهما عمل المرء من عمل قبل ذلك ومهما بذل من مال قبل ذلك فانه يسترخص نفقته. ويسترخص وقته حينما يرى هذه الجموع عند الله عز وجل ثم اذا استشعر ان الجبار جل وعلا يطلع على اهل الموقف ولم يبق على الموقف الا ايام قلائل - 00:07:22 يطلع على اهل الموقف فينظر اليهم كلهم شعث كلهم غضب لهم يوم بملا بسهم لم يغيروه على اقل حال كلهم يلهج بالدعاء للجبار جل وعلا. كلهم مضحين له سبحانه لم يغطوا رؤوسهم. كلهم لباسهم واحد من ارخص - 00:07:45

في اللباس فحين ذاك يباهي الجبار جل وعلا باهل الارض اهل السماء يباهي الجبار جل وعلا باهل الارض اهل السماء. استشعر ذلك فلا يباهي الله عز وجل بك. وانت مقبل على معصية. وانت مصر على كبيرة. وانت غير - 00:08:07

وانت غير ملتهج له سبحانه وتعالى. فاذا باهى بهم اهل السماء وفاخر بهم الله جل وعلا الملائكة عنده. فيقول ماذا يريدون؟ وهو اعلم ما يقولون. فتقول له الملائكة يريدون مغفرتك. فيقول الجبار جل وعلا اشهدكم اني قد - 00:08:29

اذا كان ذلك الموضع ثم كان في ذلك اليوم شخص فلم يغفر له فانه والله وايم الله وباعظم الايمان التي يحلف بها لهو اشد الناس خسارة ولهو اشد هم ظييرا في الدنيا ناهيك عن الآخرة - 00:08:49

ولذلك كان بعض اهل العلم يتمثل في يوم عرفة فيوم فنفسك لم ولا تلم المطايا ومت كمدا فليس لك اعتبار اذا الحج ايها الاخوة يخلف الله عز وجل على العبد فيه - 00:09:11

نفقته فيزيل فقر قلبه فتجد الحاج بعد عوده من حجه مقبل على الله عز وجل يجد للدعاء طعما غير الدعاء الذي كان قبل ذلك. يجد بالله انسا لم يكن يجده قبل ذلك - 00:09:26

يجد في قلبه شراحا مع الله لم يكن قد وجده قبل ذلك. ولذا ايها المسلم اختبر قلبك قبل الحج وبعده اختبر قلبك قبلك فان وجدت قلبك بعد الحج مثله قبله - 00:09:44

فاعلم انه يحتاج عملك الى مراجعة وان وجدت قلبك مقبلا على الله منشراحا لكلام الله محبا لطاعة الله سبحانه وتعالى فاعلم انك

على خير وانك ان شاء الله ممن قبل عمله. كما قال ابراهيم صافحوا الحجيج قبل ان يتلطفوا بالذنوب - [00:09:59](#)

اذا ينفي الله عز وجل فقر القلوب وينفي الله عز وجل تقر الجوارح اذ المرء ربما يستغلي نفقة ينفقها في سبيل الله عز وجل وتعلم ايها المسلم ان الحاج والوافدة لبيت الله حجا او عمرة - [00:10:22](#)

مثله كمثل الغاز المجاهد في سبيل الله بل ربما كان اعظم يقول ابن عباس رضي الله عنه الحج والعمرة في سبيل الله واذا استحق من الاحكام بعض الاحكام التي يستحقها الغالي - [00:10:43](#)

وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ضيف الرحمن وفد الرحمن ثلاثة الحاج والمعتمر والغازي اذا فانت وافد على الرحمن وهذه النفقة التي تبذلها مهما بذلتها فان الله سيخلفها عليك - [00:10:59](#)

فيخلفها زيادة في مالك وسيخلفها الله بركة في مالك. وانتبه لهذه المسألة. وهي البركة في المال فليست الزيادة في المال في عده فان الله عز وجل يمد الكافرين مدا ويكثر اموالهم - [00:11:19](#)

ويزيد في متاعهم ولكن يختص المؤمنون بان يبارك لهم في اموالهم. وتكون بركة المؤمن في ماله في امور ان الله عز وجل لا يتلف ماله مرة واحدة فلا تأتية سنة واحدة فتتلف ماله. قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل خامة الزرع - [00:11:39](#)

تأتيه الريح فتسكفه يميننا ويسارنا. فاذا سكنت الريح قام على سوقه ومثل المنافق كالارزة لا يضرها ريح حتى اذا جاءت ريح عاصف سقطت الارزة فلا قيام لها. ولذلك فان من بركة المال مال المؤمن - [00:12:01](#)

ليس كثرته وانما بركته تكون بحفظ الله عز وجل له فلا تأتية افة تذهب من بركة المال التي يجعلها الله عز وجل في مالك اذا اديت حجا او عمرة ان الله عز وجل يجعل هذا المال نعمة عليك - [00:12:20](#)

ولا يجعله نقمة عليك فيجعلك تصرف المال في طاعة الله ومراضاته ولا تصرفه في معصية يجعلك تصرف المال فيما ينفع بدنك ولا تصرفه فيما يضره. بعض الناس يشتري الشيء يظن ان فيه منفعة. فما ان يركبها - [00:12:38](#)

هذه الدابة او تلك السيارة حتى يكون اول ركوب له لها يكون فيها عطبه هذا معناه ان هذه السيارة وهذه الدابة لم تكن مباركة عليه. ولما جاءت امرأة مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:57](#)

قالت لدابتها يا ملعونة لعنت دابتها. قال النبي صلى الله عليه وسلم سيبوا هذه الدابة فانه لا يصحبنا ملعون لان ما لعن فقد نزع منه الرحمة ومن الرحمة البركة. اذا الامر الثاني في بركة المال ان المال يصرف في طاعة الله - [00:13:17](#)

ولا يكون صرفه في معصية وان المال يصرف فيما ينفع العبد ولا يكون صرفه فيما يضره وانت ايها المسلم اذا رأيت امرأ يصف ماله في معصية الله او فيما يضر فيه بدنه فاعلم ان هذا المال قد نزع بركته - [00:13:38](#)

اذا هذا من بركة المال. بركة المال تكتسب بالدعاء. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو الله دائما بالبركة في ماله. بركة المال يحتسب باداء حق الله عز وجل فيه بالزكاة - [00:13:58](#)

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خالطت الزكاة قطا ما خالطت الزكاة مالا قط الا افسدته قالوا ومخالطة الزكاة بمنع اخراجها او بتأخيرها عن وقتها فمن منع الزكاة من ماله حرم البركة - [00:14:12](#)

من اسباب بركة المال ان الله عز ان ان يأتي العبد بالاعمال التي تسبب البركة وتسبب النماء فيه نماء البركة ونماء الزيادة ومنه الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:14:30](#)

الحج والعمرة يزيدان في العمر الحج والعمرة يزيدان في العمر فمن حج او اعتمر فان الله عز وجل يزيد في عمره وكيف تكون زيادة العمر؟ قالوا بامر الله الامر الاول ان الله ينشأ في عمره فيزيد فيه الزيادة الحقيقية - [00:14:49](#)

كما قال الله جل وعلا يمحو الله ما يشاء ويثبت. وعنده ام الكتاب قال علي رضي الله عنه ومعنى هذه الآية ان الله يكتب في الكتاب الذي تنظر فيه الملائكة - [00:15:13](#)

يكتب ان عمر فلان كذا اي خمسين مثلا فاذا تصدق او حج او اعتمر زاد الله في عمره كذا وكذا كستين مثلا اذ الله عز وجل كتب كتابين كتاب عنده لا يتغير ولا يتبدل - [00:15:30](#)

وكتاب في السماء والسماء السابعة تنظر فيه الملائكة ويكتبون فيه الارزاق والالجال في كل يوم ويخطون ما يكون هذا الذي يمحوا الله فيه ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب فلا يتغير ولا يتبدل - [00:15:49](#)

ولد فانه لا يرد القدر اي المكتوب في الكتاب الذي تنظر اليه الملائكة الا الدعاء ومما يغير القدر وخاصة في الطول العمر وفي زيادة المال الذي يرد القدر ويغيره الحج والعمرة - [00:16:08](#)

اذا ايها الموفق اعلم ان الحاج يؤجر اجرين يؤجر اجرا في الآخرة عند الله عز وجل. وهو اجر عظيم. واجر في الدنيا من هذا الاجر زيادة المال وبركته وزيادة العمر والبركة فيه - [00:16:25](#)

اذ البركة في العمر والوقت من الامور المهمة بعض الناس حتى يتعلم الشيء يجلس اياما طوالا وبعضهم في الساعات القليلة يتعلم العلم بعض الناس يجلس اياما وشهورا طوالا ليتحصل على رزق معين يريد. كسيارة او بيت او نحو ذلك - [00:16:43](#)

وبعض الناس يوفقه الله عز وجل في الوقت القليل فيكسب المال الذي يريد ان يكتسبه لاجل زوجة او بيت او مركوب ونحو ذلك اذا من الامور التي فيها البركة البركة في العمر - [00:17:06](#)

والبركة في العمر مسألة مهمة ولذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل الله عز وجل البركة في رزقه وفي عمله وفي عمره عليه الصلاة والسلام يقول ربنا جل وعلا - [00:17:20](#)

الحج اشهر معلومات السنة ايها الاخوة الكارم اثنا عشر شهرا وكان التقدير باثني عشر شهرا قبل خلق السماوات والارض ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم - [00:17:34](#)

فتقدير السنة بانها تكون اثنى عشر شهرا. قدرها الله عز وجل قبل خلق الادميين وكانت منذ ان خلقت السماوات والارض والاسبوع سبعة ايام منذ ذلك الوقت واليوم اربع وعشرون ساعة منذ ذلك الزمان اي من حين خلق الله السماوات والارض - [00:17:59](#)

قال ابن عباس رضي الله عنه اليوم اربع وعشرون خلقه الله عز وجل كذلك وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اليوم اي النهار اثني عشرة ساعة والليل تكون كذلك اثنى عشر ساعة فدل ذلك على ان اليوم اربع وعشرون ساعة - [00:18:26](#)

اذا تقدير الساعات وتقدير الايام في الاسبوع وتقدير الشهور هي بتقدير الله سبحانه وتعالى ولكن المشركين في الزمان الاول كانوا ينشؤون في الشهور القمرية وما معنى ينسؤون ان يؤجلوني وكان الذي ينشأ بعض الناس دون بعض - [00:18:46](#)

فكان يعرف بعض الاشخاص هم المختصون بالنساء ففي كل ثلاثة اشهر يؤخرون شهرا لكي يكون رمضان في كل سنة في شدة الحر ويكون الجماد في البرد حينما يجمد الماء ويكون كل شهر في وقت مناسب له بما يقابله من - [00:19:09](#)

المواسم الشمسية ثم فرض الحج في السنة التاسعة من الهجرة وتلك السنة لم يحج النبي صلى الله عليه وسلم لان ذو الحجة الذي كان المشركون يحجون فيه كان يوافق في علم الله عز وجل ذو القعدة - [00:19:32](#)

وافقوا ذي القعدة ولذا لم يحج النبي صلى الله عليه وسلم فيه وانما ارسل ابا بكر رضي الله عنه فحج بالناس فلما كانت الحجة القابلة حج النبي صلى الله عليه وسلم بالناس - [00:19:53](#)

ثم قرأ هذه الآية ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم. والاربعة الحرم ثلاثة متتابعة. وهي ذو القعدة وذو الحجة وشهر الله المحرم وشهر رجب شهر الفذ - [00:20:08](#)

فلا تظلموا فيهن انفسكم اذ في الشهر الحرم يعظم الذنب كما جاء عند البيهقي عن ابن عباس ولكن يكون التعظيم بجرمه ولا يعظم بعده. وكذلك لا تظلم فيه السنة كلها - [00:20:30](#)

ثم بين الله عز وجل بعد ذلك فقال انما النسيء زيادته في الكفر اي انما التأخير زيادة في الكفر ولذلك قام النبي صلى الله عليه وسلم في يوم عرفة ماذا قال؟ ايها الناس - [00:20:45](#)

اي شهر هذا فظنوا انه سيسميه بغير اسمه ثم قال اي يوم هذا؟ فظنوا انه سيسميه بغير اسمه فقال ان هذا يوم عرفة فوافق حج النبي صلى الله عليه وسلم ما عند الله عز وجل. ثم بعد ذلك اصبحت الايام منضبطة غير مختلة. وهذا - [00:20:58](#)

معنى الآية الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال جاءت في قراءة ولا جدال كما ساذكره بعد قليل  
اي انقطع الجدال في الحساب فهذه الايام هي ايام الحج عند الله عز وجل - [00:21:19](#)  
انضبطت في الحساب من الحجة التي حج النبي صلى الله عليه وسلم فيها وهي السنة العاشرة الى قيام الساعة لا يختل الزمان فيها  
ابدا. ولا يمكن ان يكون فيها نسيج. بل هي منضبطة انضباطا دقيقا - [00:21:39](#)  
يقول ربنا جل وعلا الحج أشهر معلومات الحج المراد به افعال الحج لا الاحرام به اذ يجوز الاحرام بالحج قبل اشهره ولكن هنا قال  
الحج أشهر معلومات اي افعال الحج - [00:21:58](#)  
فالوقوف بعرفة والمبيت بمزدلفة والمبيت بمنى كما سيأتي بعد قليل كلها تفعل في ايام الحج وهي العشر والايام التابعة لها من شهر  
ذي الحجة وكذلك من اتى بعمره في شوال او اتى بعمره في ذي القعدة - [00:22:16](#)  
فانه يكون متمتعا بالحج وساذكرها بعد قليل وهذا معناه قول الله عز وجل الحج أشهر معلومات اي افعال الحج في أشهر معلومات  
واما الاحرام بالحج فيجوز قبل أشهر الحج ولكنه مكروه فيكره الاحرام بالحج قبله. وساذكر وساذكره بعد ما تنتهي من الآية على  
سبيل الاجمال - [00:22:37](#)  
الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج هنا اول ركن من اركان الحج وهو الاحرام فمن فرض فيهن الحج وهذا الاحرام من تركه  
لم ينعقد نسكه لم ينعقد النسك البتة - [00:22:58](#)  
فمن لم يحرم فليس له نسك ليس له اي نسك فلا بد ان يكون قد دخل في النسك وهي نية الاحرام والاحرام هو النية الذي هو الركن  
ومعنى النية ان يعلم المسلم ان ما كان عليه حرام ان ما كان عليه حلالا اصبح حراما - [00:23:20](#)  
كالمخيط وغيره من الامور التي هي من محظورات الاحرام. اذا الركن هو نية الدخول في النسك. وهذا معنى قول الله عز وجل فمن  
فرض في الحج وهو ركن الاعظم - [00:23:43](#)  
وهو الركن الاول عفوا الركن الاول من الحج وهو نية الدخول في النسك ولنقف ايها الاخوة في قضية نية الدخول في النسك فان فيها  
العديد من المسائل المهمة التي قد نتوسع في بيانها - [00:23:58](#)  
نحن قلنا قبل قليل ان نية الدخول في النسك وهو الاحرام ركن ولكن هذا الركن له شروط وهذا الركن يلزم معه يلزم معه ترك  
محظورات ويجب له واجبات. اذا ثلاثة اشياء - [00:24:16](#)  
له شروط الامر الثاني معه واجبات والامر الثالث يجب ترك المحظورات عنده اي بعده مباشرة نبداً اولاً بشرط الاحرام ما شرط الاحرام  
وهو شرط الصحة قالوا لا بد ان يكون المرء مسلماً. لان غير المسلم - [00:24:39](#)  
لا يصح احرامه وهذا الشرط الاول الشرط الثاني انه لا بد ان يكون عاقلاً اذ المجنون لا يصح احرامه كل مجنون لا يصح احرامه لا  
بنفسه ولا يحرم عنه وليه - [00:25:03](#)  
لان المجنون نية له ليست له نية ونحن قلنا ان الركن هو نية الدخول في النسك فلا يصح فيه النية والنيابة لا تصح للمجنون. فلا ينوب  
احد عن المجنون فالمجنون لا حج له مطلقاً. لان الركن غير متحقق في حقه - [00:25:24](#)  
لاذ شرطه مختل اذا من هو هذا؟ المجنون من صور فاقدى الاهلية ايضاً او فاقد العقل النائم فان النائم لا يمكن ان يدخل في النسك  
من كان نائماً ثم استيقظ - [00:25:44](#)  
نقول حال نومك لم تدخل في النسك وانما تنوي بعد الاستيقاظ بعد الاستيقاظ قبله لا دخول في النسك وبناء عليه فمن نام عند  
مجاوزته الميقات نقول انت جاوزت الميقات يجب عليك ان ترجع وسنذكرها في بعد قليل عندما نتكلم عن واجبات الاحرام -  
[00:26:04](#)  
اذا الشرط الاول انه لابد ان يكون عاقلاً فلا يكون نائماً ولا مجنوناً ولا شارباً لما يذهب عقله كمسكر او مغيب للعقل كبنج ونحوه اذ لا  
ينعقد احرامه البتة ولا ينوب احد عن احد - [00:26:26](#)  
الوحيد الذي يكون ليس له عقل ولكن يصح ان يحرم به او يحرم عنه هو الصغير لما ثبت في صحيح مسلم ان النبي صلى ان جابر ابن



عبد الله رضي الله عنهما قال - [00:26:48](#)

احرمنا مع النبي او حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعنا الصبيان فلبينا عنهم لبينا عنهم ورمينا عنهم وجاءت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم ورفعت له صبيا فقالت هذا حج - [00:27:06](#)

قال نعم ولك اجره اذا الصبي الصغير يصح حجه سواء كان عاقلا يعني عقلا عقل تمييز او دون سن السابعة يصح حجه ولكن الاجر كله ينصرف لوليه وكل النفقة واجبة على وليه - [00:27:21](#)

ولو فعل محبورا من محظورات الاحرام فان وليه يجب عليه ان يبذل الجزاء والجزاء انما يكون ان اطعما او ان يكون ذبحا ولا صيام على الصبي لانه لا نية له - [00:27:45](#)

لا نية له وانما يكون التكفير بما فيهما واستثنينا الصبي فقط للحديث او الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ولان الصبي له او في بعض احيائه له اهلية اداء ناقصة فاعتبرت - [00:28:00](#)

بعض تصرفاته انتبهوا للمسألة الثانية اذا ذكرنا شرط ايش الذي لا يصح احرامه الاسلام وذكرنا الشرط الثاني وهو شرط ايش العقل انتبهوا للشرط الثاني الثالث وهذا يقع فيه كثير من اخواننا الحجاج والمعتمرين من حيث لا يعلمون - [00:28:16](#)

ان من شرط الدخول في النسك الا يكون متلبسا بنسك اخر الا يكون متلبسا بنسك اخر رجل احرم بعمره لنبدأ بالسهل احرم بعمره متى ينتهي عمله بعد التحلل من العمرة - [00:28:38](#)

بان يأتي بواجبه وهو الرابع وهو ماذا الحلق او التقصير فيطوف ويسعى ثم يحلق قبل ان يحلق قبل الاتيان بالواجب لو احرم بعمره ثانية نقول لم ينعقد اساسا احرامك الثاني - [00:29:02](#)

لان ذمتك مشغولة بالاحرام الاول فلا ينعقد احرامك بالعمرة الثانية حتى تقضي عمرتك الاولى فلا بد ان تتحلل من العمرة ثم بعد ذلك تأتي بعمره ثانية فتصح نحن نتكلم عن الصحة - [00:29:23](#)

اما عن حيث الافضية فالعلماء يقولون الافضل انك انك تنشئ لكل عمرة سفرا فاذا ذهبت الى مدينة المصطفى صلى الله عليه واله وسلم ثم رجعت الى مكة تأخذ عمرة ثانية - [00:29:41](#)

فتدخل مكة بعمره كل مرض يدخل مكة بعمره لكن لو كان حاجة مثل عن شخص لم يحج لم يعتمر فاردت ان تعتمر عنه فحينئذ لاجل هذه الحاجة تنتفي الكراهة لتكرار العمرة في السفرة الواحدة - [00:29:55](#)

اذا انتهينا من المثال الاول المثال الثاني الذي يقع فيه كثير للحجاج والمعتمرين انه اذا جاء اليوم العاشر وكان رمى جمرة العقبة تعرفون بعد اليوم العاشر كما ساشرح بعد قليل اليوم ان شاء الله - [00:30:10](#)

اذا رميت الجمرة وحلقت وطافت الافاضة لا شيء عندك انتهى عملك لا شيء عندك قد ترتاح بعض الشيء واذا اكثر من الله عز وجل فاذا قضيت مناسككم انتهت اليوم الحادي عشر ليس عندك شيء الثاني عشر الغير متعجل لا شيء عنده - [00:30:30](#)

فبعض الناس ماذا يقول فاذهب الى الحرم واخذ عمرة فتجده يذهب الى التنعيم او ادنى الحل كعرفة ثم يحرم منها ويأخذ عمرة نقول عمرتك هذه غير منعقدة لان ذمتك مشغولة بنسخ الحج - [00:30:45](#)

فما تأخذ العمرة حتى تنقضي حتى تقضي الحج كله حتى تنهي الطواف والسعي وتنهي المبيت يومين او ثلاثة وتنهي الرمي يومين او ستنهي اعمال الحج كلها فاذا انتهت اعمال الحج كلها - [00:31:02](#)

بعد ذلك جاز لك وانا اتكلم عن الجواز ليست الافضية جاز لك ان تأخذ عمرة قد يجب عليك اخذ عمرة متى اذا كنت قد احرمت بحج مفرد ولم تكن قد حججت فقد اخذت عمرة قبل ذلك - [00:31:21](#)

فانه حينئذ يجب عليك اذا كنت افاقيا يعني خارج مكة ان تذهب للميقات فتحرم بعمره واما ان كنت قد اخذت عمره فالاولى لك الا تأخذ عمرة اخرى اذا هذه مسألة انتبهوا لها - [00:31:36](#)

طيب لذلك يقول العلماء انتبهوا لهذه المسألة وان كنت دخلت في بعض دقائق الفقه وانا عن قصد ساتكلم عن احكام الحج بغير الطريقة التي يتكلم بها الفقهاء. لماذا لانك ان قرأت في كتاب - [00:31:51](#)

ثم اخذت نفس المعلومة بطريق اخر وبعرض مختلف ستبقى هذه المعلومة في ذهنك اكثر وستكون في ذهنك ابقى طيب لذلك يقول العلماء ان المحرم بالعمرة لا يجوز له ان يدخل عليها الحج - [00:32:07](#)

فيكون قارنا الا قبل البدء بالطواف قبل البدء بالطواف رجل طاف ثم سعى طاف ثم سعى وكان قد نوى بهذا الطواف والسعي العمرة واراد ان يكون قارنا نقول لا يجوز ان تكون قارن الا ان تنوي القران قبل الطواف - [00:32:29](#)

فان طفت او شرعت في الطواف فهذه عمرة تامة يجب ان تطوف ثم تسعى ثم تحلق ثم بعد ذلك تلبي فيجب عليك الحلاق يجب عليك الحلاق لانك قد احرمت بعمرة فتكون حينئذ متمتعاً. وش نشرح التمتع بعد قليل؟ بعد في ايات المغرب ان شاء الله - [00:33:04](#)

طيب نستثني من ذلك سورة واحدة فقط وهذا في السنوات الماضية ليس لهذي السنة لانك الان عرفت الحكم كثير من الاخوان في يوم ثمانية بالذات يطوف ويسعى ويكون قد نوى التمتع - [00:33:28](#)

نقول اخطأت يوم ثمانية لا توجد تمتع بل انوي القران هذه هي السنة لكن لو نويت التمتع فيجب عليك ان تحلق فان لم تحلق وانت عالم فعليك دم بتركك الحلاق - [00:33:44](#)

الا ان تكون جاهلاً بالحكم فقد اختار بعض اهل العلم كالموفق ابن قدامة انه يعفى عن الجاهل والناس في هذه المسألة فلا يلزمه دم لتركه الحلق وهذي تحدث كثير وخاصة من المعتمرين بعد غد واليوم الذي بعده اليوم السابع والثامن - [00:34:00](#)

يحرم وقبل ان يحلق يقول لبيك اللهم حجا نقول الاصل انه لم ينعقد حجك فيجب عليك ان تحلق ثم تلبي بالحج. لكن في السنوات الماضية نقول صح وعليك دم لتركك واجب - [00:34:19](#)

اذا عرفنا الان الامر الاول وهو نية الدخول في النسك وعرفنا شرطها او بعض شروطها الامر الثاني ما هو واجبها ما هو الواجب كي نية الدخول في النسك واجبها ان تكون من الميقات لمن وجبت عليه - [00:34:35](#)

وهذه مسألة يعني اغلبكم تجاوز الميقات فلا يحتاجه لكن نأخذها من باب التفقه في الدين سنأخذها من باب التفقه في الدين ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:35:00](#)

اه ثبت من حديث ابن عباس وغيره انه قال وقت النبي صلى الله عليه وسلم لاهل نجد قرن المنازل ووقت لاهل المدينة ذا الحليفة ووقت لاهل اليمن يللمم ووقت لاهل الشام الجحفة - [00:35:13](#)

وجاء في حديث من حديث جابر وجاء ايضا من عن ابن عمر وجاء من قول عمر نفسه ووقت لاهل العراق ذات عرق هذه المواقيت الخمسة وقتها النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:35:30](#)

ثم قال هن لهن ولهن مر عليهن ممن يريد حجا او عمرة انتبهوا معي الذي يأتي افاقيا الناس ثلاثة اما ان يكون افاقيا بمعنى انه جاء من خلف المواقيت المدينة يعتبر اهلها افاقيون - [00:35:47](#)

وما زاد شمالا السعدية وهي قرية بجانب يللمم من كان خلفها افاقي السيل الصغير وهو ما يسمى بقرن المنازل ما خلفه يسمى افاقي الناس اما ان يكونوا من خلف المواقيت فيسمون افاقيين - [00:36:12](#)

او ان يكونوا من اهل مكة اي من اهل الحرم او ان يكونوا خارج الحرم من غير اهل مكة ولكنهم دون المواقيت كاهل جدة واهل وادي نعمان واهل الكامل واهل عسفان - [00:36:36](#)

وغيرها من القرى التي تكون بين مكة وبين المواقيت اذا الناس ثلاثة نبدأ بالاول وهو من الافاق واغلبنا افاقيون ركزوا معي ساذكرها من باب التقسيم لكي تفهم المسألة على سبيل الدقة - [00:36:55](#)

الذي يأتي الى مكة فهو واحد من رجلين اما ان يأتي وقد وصل الميقات محرماً واما ان يأتي غير محررم فان احرم من الميقات فقد فعل السنة وان احرم قبل الميقات جاز - [00:37:15](#)

ولكنه مكروه الا الشيء اليسير مثل الطائرة فالذين يأتون بالطائرات فنقول لهم ليس مكروها في حقك ان ان تحرم من الطائرة في الطائرة وساتكلم عن المحاذاة الطائرة ان شاء الله بعد قليل - [00:37:40](#)

لان الاحتياط هنا لازم لانك قد تصل للميقات من غير ضبط له اذا هذا الحالة الاولى وهو من يأتي محرم وقد فعل السنة الحالة الثانية من يجاوز الميقات غير محرم - [00:37:53](#)

الذي يجاوز الميقات غير محرم اتي من طريق المدينة ولم يحرم بحج ولا عمرة او اتي من طريق الطائف او اتي من طريق الساحل والجنوب او من اتي من طريق الساحل الشمالي من طريق ينبع الذي هو طريق اهل الشام - [00:38:11](#)

او اتي بالطائرة اتي غير محرم فنقول من جاوز الميقات غير محرم فله حالتان كذلك اما ان يكون قاصدا مكة واما ان يكون قاصدا غير مكة فان كان قاصدا غير مكة كجدة مثلا - [00:38:29](#)

فان كان قاصدا غير مكة مما هو دون المواقيت وقد اجمع على الإقامة فيها حد الإقامة فاكتر وهو واحد وعشرون صلاة فاكتر فانه حينئذ يجوز له ان يحرم من حيث البلدة التي قصدتها - [00:38:52](#)

قصدت جدة ستجلس فيها اربعة ايام فاكتر فيجوز لك حينئذ ان تحرم من جدة ثم تذهب محرما بعد ذلك وان كنت قد قصدتها دون حد الإقامة عشرين فرضا فاقل فيجب عليك ان تحرم من الميقات او ان ترجع عن الميقات فتحرم منه - [00:39:10](#)

فان لم تحرم منه فعليك فدية الحالة الثانية ان يكون المرء قاصدا خارجا مجاوزا الميقات قاصدا مكة قاصدا مكة فاهل العلم يقولون اذا اراد الاحرام فيجب عليه الرجوع الى الميقات - [00:39:33](#)

سواء كان نوى الاحرام او لم ينوه لقول النبي صلى الله عليه وسلم هن لهن ولمن مر عليهن من غير اهلن ممن يريد حجا او عمرة فدام فما دام قد اراد الحج والعمرة - [00:39:57](#)

في وقت الاحرام او بعده فيجب عليه حينئذ الرجوع اذا هذي المسألة الثانية وهو الذي ما الذي يجب عند الاحرام ان يكون عند الميقات اذا الركن هو النية والواجب ما هو - [00:40:10](#)

ان يكون من الميقات ما الفرق بين الركن والواجب ان الركن اذا لم تفعله لم ينعقد نسكك واما الواجب فاذا تركته وجبت عليك فدية. ذبح شاة تذبح في مكة وتوزع على فقراء مكة - [00:40:26](#)

لما ثبت في صحيح لما ثبت عند مالك في الموطأ ان ابن عباس رضي الله عنهما قال من ترك نسكا فعليه دم. وهذا نسك اذا عرفنا الان الواجب في الاحرام - [00:40:44](#)

بماذا بالنسك وليس له واجب الا هذا وهو ان يكون الاحرام من الميقات وليس له واجب زمني فيجوز ان تحرم في اشهر الحج ويجوز قبلها المسألة الثالثة وهي المهمة عندنا فانتبهوا لها - [00:40:59](#)

وهي التي سنحتاجها كثيرا انه من حين يحرم المرء سواء احرم من الميقات ثم دخل بعمرة فلما جاء الحج فانه يحرم بالحج من مكة كما سيأتينا بعد قليل فانه يجب عليه ترك محظورات الاحرام - [00:41:13](#)

وساذكر لكم محظورات الاحرام فانتبهوا لها اول محظورات الاحرام ما بينه النبي صلى الله عليه وسلم حينما قال لا يلبس المحرم العمامة ولا البرنس فيحرم على المحرم ان يغطي رأسه - [00:41:34](#)

فكل تغطية للرأس اذا كان طبعاً المحرم رجلاً فيحرم عليه تغطية رأسه لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس العمامة والبرنس وكذا كل لباس يكون للرأس وما هو الذي يكون لباسا - [00:41:55](#)

قالوا كل ما يكون لباسا مما يتحرك بحركة الشخص سواء كان متصلا او غير متصل الطاقية حرام الغترة حرام الاحرام تجعله على رأسك حرام اذا كنت نائما وغطيت رأسك حرام - [00:42:12](#)

كل هذه حرام التغطية ان تجعل منديلا على رأسك حرام كل هذا حرام لا يجوز غير المتصل هناك ستجد بين الحجيج يجعل ربطه على جبهته ثم يخرج منها امثال المظلة - [00:42:38](#)

هذه متصلة برأسه فتتحرك بحركة رأسه فكل ما كان يتحرك بحركة الرأس فانه حينئذ يسمى غطاء طيب انظروا معي لو ان امرا اراد ان يركبه في سيه اول اراد ان يدخل في خيمة - [00:42:57](#)

الخيام في عرفه او في منى هل يجوز ذلك ام لا؟ نقول يجوز. طيب تقول غطيت رأسك نعم غطيت رأسي لكن بشيء لا يتحرك



بك. يتحرك مع حركتك فهو ليس متحركاً به فيجوز - 00:43:16

ولذلك فإن النبي صلى الله عليه وسلم ضربت له خيمة من اذن عليه الصلاة والسلام فجلس فيها فدل على انه يجوز. ليس كل شيء محرم في الباص او السيارة هل - 00:43:30

يحرم ذلك ام لا؟ ترى من الحجيج ستري من المسلمين الحجيج من ينزع الغطاء في السيارة هل يجوز ذلك ام لا نقول الصحيح من قول اهل العلم؟ انه يجوز ركوب السيارة لماذا - 00:43:44

لا تتحرك بحركتك وانما تتحرك بحركة السيارة فحينئذ يجوز فهي اقرب الى الخباء والخيمة فحينئذ تجوز طيب انظروا معي المظلة تجوز ولا ما تجوز؟ من الحجيج كثير من يقول المظلة لا تجوز - 00:43:57

نقول تجوز لان العبرة بتتحرك تحرك ماذا الرأس وهي ليست مثبتة بالرأس وانما باليد فجعلك المظلة في اثناء الحج يجوز فحكمها حكم الخيمة والخباء الذي ضرب للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:16

طيب وانت حاج معك متاع شنطة معك شنطة او صبي صغير اردت حملة فجعلته على رأسك المتاع ما رأيكم يجوز ولا ما يجوز يجوز لماذا؟ القاعدة نعم هو يتحرك بحركة لكنه ليس لباسا - 00:44:33

انت جعلته من باب الحمل ولذلك القصد مؤثر فانت جعلته من باب الحمل لا قصدك التغطية لكن لو جعلت هذا المتاع كالشنطة او الكرتون بقصد تغطية رأسك حرب حرم عليك ذلك - 00:44:59

طيب في شدة الحر وانتبهوا ايها الاخوة هذه السنة نحن في اخر الشهر التاسع اليس كذلك؟ الثامن في اخر الشهر الثامن ومكة دائما الشهر الثامن واول التاسع حر فانتبهوا هذه السنة من شدة الحر - 00:45:16

فليس من السنة ان تضحي يعني تجلس في الشمس متى يكون الخروج والاطحاء سنة في اخر نهار يوم عرفة وسأذكره بعد قليل ما لم انسى او يضيق الوقت علينا في نهار يوم عرفة في اولها ارتح - 00:45:37

ولا تجلس في الشمس اذ افضل يوم عرفة اخره سنتكلم عنها بعد قليل في قول الله عز وجل فاذا افضتم من عرفات طيب لا تتعب نفسك وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا - 00:45:53

قد جلس في الشمس فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يستظل فدل على ان الجلوس في الشمس ليس عبادة وليس افضل طيب لو ان امراً مر في الشمس في يوم عرفة او في اليوم الثامن او في اليوم العاشر قبل ان يتحلل - 00:46:06

فوضع على رأسه يده لاجل حر الشمس عليه فدية طيب يدان وضع اليدين جميعاً نقول وضع اليد لا فدية فيه لا فدية لانه لا يسمى لباسه والشخص دائماً يضع يديه حتى في عند الوضوء - 00:46:23

والمسح فلا يسمى لباسا وليس مطلقاً ذلك لباسا طيب لو اشتدت الحر فاخذ احرامه وجعله على رأسه يجوز ولا ما يجوز هو لا يجوز لكن اذا كنت مضطراً اليه من شدة الحر - 00:46:41

ارتفع عنك الائم لكن عليك الفدية وما هي الفدية صيام ثلاثة ايام في اي مكان في مكة او في غيرها او اطعام ستة مساكين من مساكين الحرم وسنتكلم عن قدرها ان شاء الله بس اليوم او الغد - 00:47:02

او ان تذبج شاة في مكة وتوزعه على فقراء مكة عن طريق الجهات من باب الانظف وهم اعلم بفقراء مكة اذا عرفنا الان اول محظور وهو تغطية الرأس بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم البرنس ولا يلبس العمامة - 00:47:18

فالنبي صلى الله عليه وسلم ذكر هذه للدلالة على الملبوس الماصق او غير الماصق فما دام ملبوسا والعرب تسمي الملبوسة للرأس هو كل ما كان يتحرك بحركته فانه يكون مغطياً ويتحرك بحركته تسمى لباسا على لسان العرب - 00:47:35

هذا هو الامر الاول المنهي عنه الامر الثاني منهي عن المحرم في حج او عمرة انه منهي عما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عمر وابن عباس - 00:47:54

قال لا يلبس المحرم القميص هو هذا الذي البسه هذا يسمى قميصاً سواء كان قصيراً الان القصير يسمونه قميص والطويل يسمونه ثوب في لسان العرب الاثنين كلاهما يسمى قميصاً - 00:48:05

الثوب في لسان العرب هو القماش الذي لم يخيط ولم يقص يسمى ثوبا الان اصبح الناس يسمون هذا الثوب ولا مشاحطة في

الاصطلاح هذا يسمى قميص قال لا يلبس المحرم القمص - [00:48:21](#)

ولا يلبس السراويل السراويل هذه التي تلبس قصيرة او كبيرة. لا يجوز لبسها ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبس الخفاف كذلك

اذ الخفاف من الملابس طيب ما القاعدة فيها - [00:48:33](#)

ذكر انواعا ولم يذكر قاعدة قالوا القاعدة فيها كما ذكر ابراهيم النخعي وهو احد التابعين قالوا كل مخيط مفصل على عضو من اعضاء

الجسد كل مخيط مفصل على عضو من اعضاء الجسد - [00:48:54](#)

نأتي لاعضاء الجسد عضوا عضوا. الرأس ليس له مفصل الا الغطاء وهو امر منفصل او تغطية الوجه وهو خاص بالمرأة ونتكلم عنه

طبعاً نجى نتكلم عن تغطية الرجل للوجه سارجع له بعد ان اتكلم بعد قليل ذكروني - [00:49:16](#)

تذكرون تغطية الوجه للرجل المفروض نتكلم عنها في الرأس لكن نسيتهما لاجل كم من طيب اذكرها الان لكي لا انسى طيب تكرون ان

نرجع اننا وقفنا عند ايش وقفنا عند ايش؟ انت المسؤول عن التذكير - [00:49:32](#)

وقفنا عند الملابس ضابط الملابس الاعذار الامثلة على الاعذار طيب نرجع والانسان دائما ينسى والانسان دائما ناسيا يكثر

النسيان. نرجع للموضوع الاول. نحن قلنا قبل ان المحذور الاول هو تغطية الرأس - [00:49:48](#)

هذا يسمى ماذا؟ رأسا هل الوجه رأس اي ملحق بالرأس ام ليس ملحقا بالرأس بعض العلماء يقول هو ملحق بالرأس فيحرم تغطية

الوجه وبعض العلماء يقول ان الوجه ليس ملحقا - [00:50:05](#)

ان الوجه ليس ملحقا بالرأس والسبب فيه حديث واحد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قصة الذي وقصته دابة كان

محرمنا فسقط عن دابته فمات فلما مات قال النبي صلى الله عليه وسلم كفنوه في ثوبيه الذي احرم فيهما - [00:50:22](#)

ولا تغطوا رأسه الى هنا صحيح ولا تخمر رأسه الى هنا ثابت ولا وجهه فمن قال ان الحديث ثابت ولا تخمر وجهه قال يحرم على

المحرم تغطية وجهه نتكلم عن الرجل. المرأة سيأتي بعد ذلك عندما نتكلم عن نهاية المحظورات - [00:50:41](#)

ومن قال ان هذه الزيادة ضعيفة وهي التي عليها اكثر علماء الحديث المتقدمين فقال ان الوجه ليس رأسا في الوضوء ولا في غيره

فحين اذ يجوز تغطيته وهو الصحيح من قول اهل العلم - [00:51:00](#)

لكن الاحوط من باب الاحتياط مراعاة الخلاف الا يغطي المسلم وجهه لكن يجوز التغطية متى يغطي المسلم وجهه احيانا عندما

يلبسوا يلبسوا الكمام فيغطي الرجل وجهه على هيئة الكمام الصحيح انه يجوز لكن الافضل الا تفعله عند الاحرام. مراعاة للخلاف -

[00:51:14](#)

والا فانه يجوز من غير كراهة مثال اخر عند النوم قلنا من تعمد تغطية رأسه عند النوم فانه حرام عليه ذلك وعليه فدية ان تعمد واما

الناسي معفو عنه الوجه - [00:51:40](#)

نقول يجوز تغطية العينين في والوجه عند النوم وعند اليقظة لكن الافضل عدم التغطية. بعض الناس عند النوم وخاصة في مزدلفة

مع الانوار لابد ان يغطي وجهه والا ما ينام. نقول يجوز ذلك ولا فدية عليك. على الصحيح من - [00:51:58](#)

قولي العلماء لان الحديث فيه لا يصح والقاعدة عندنا ان هناك فرقا بين الوجه وبين الرأس وقفنا عند ان من المحظورات لبس

المخيط وقلنا ان اول من عبر بالمخيط هو ابراهيم النخعي - [00:52:15](#)

الذي ادرك كبار التابعين رضي الله عنه وقلنا ان معناه المفصل على كل عضو نبدأ بكل عضو كيف يكون التفصيل عليه اليد ما هو

اللباس الذي يفصل عليها لا قبل الكف نبدأ باليد اولا القميص - [00:52:34](#)

هذا هذا يسمى مفصلا طيب لو كان القميص كمة قصير ككم اخينا نقول ايضا هو مفصل لانه مفصل على عضو اليد من المفصل على

اليد القباء العبادة التي البسها هذه من القبائل - [00:52:54](#)

هل هي مفصلة ام لا؟ هي مفصلة لان فيها تفصيلا لليد فمن لبس هذه العبادة حال احرامه فعليه فدية لكن يجوز ان يجعلها على كتفيه

من غير ادخال يديه لانه اذا ادخل يديه يكون - [00:53:14](#)

قد استخدمها في مفصل هكذا لكن اذا جعلها على كتفيه او التحف بها للبرد فانه حينئذ يجوز اذا هذا المفصل في اليد من المفصل في اليد ايضا شف نتكلم عن المفصل - [00:53:33](#)

لبس القفاز للرجل والمرأة لها مفصل اخر سنتكلم عنه وحده لبس القفاز للرجل لا يجوز ولو كان طبيا لا يجوز فان كان حاجة كان يكون فيه حروق وغيرها فحين اذ نقول - [00:53:49](#)

يفدي لاجل الحاجة حتى بلاستيك كلها لا يجوز حتى الجوانتيات الطبية لاجل نظافة كان يكون شخص في الخدمة والنظافة لا يجوز للمحرم لبسها مطلقا لانها مفصلة انظروا معي ساذكر لكم اشياء - [00:54:05](#)

وقولوا لي طبعا هي فيها خلاف. اي قول قلته من القولين صحيح على قول بعض اهل العلم لو ان امراً لف على بيده شيئا كأن تكون يده مجروحة فلف عليها - [00:54:21](#)

مشدا تعرفون المشد لاجل جرح فهل يجوز ذلك ام لا اي قول اتقول به قد قيل ولكن ننظر لقاعدتنا ماذا قال العلماء؟ قالوا مفصل بقصد اللبس هذا ما قصد اللبس - [00:54:39](#)

هذا قصد جبيرة ان يجعلها جبيرة جبيرة اما لالم او لاجل جرح او لاجل كسر لا يلزم ان تكون الجبيرة من جبس اي لغم اذا فهي جائزة ومثله لو كان الاصبع - [00:54:56](#)

فيه جرح فغطيته كله يجوز على الصحيح من قول اهل العلم لان هذا لا يسمى لباسا وانما هو جبيرة فحينئذ يجوز اذا عرفنا اليد كيف يكون التفصيل عليها الجذع كيف يكون التفصيل عليه - [00:55:12](#)

كل ما كان مفصلا عن الجذع ويكون بحيث انه يثبت اما على الكتفين وحدها كالقمص هذه والفنايل كلها ولو كانت ذات خط واحد كل هذه مفصلة انظروا معي لبعض الامثلة - [00:55:32](#)

هناك احرامات تباع وهي مجعولة على هيئة التنورة تعرفون التنورة ما تعرفون التنورة يعني ازار ولكنه مخيط تماما مصمت زين ما اسمه زي الفوطة بالضبط زي ويلبسه الشخص بمغاط لا تقل لي حلال ام حرام - [00:55:48](#)

هو مفصل هو مخيط ام لا؟ مخيط لاجل ذلك مفصل ام ليس بمفصل مفصل على عضو هذا عضو اذا لا يجوز فهذا لا يجوز لبسه حرام لبسه طيب انظروا الثانية - [00:56:13](#)

رجل اخذ اخذ الازار وعقد بعضه في بعض عقد بعضه في بعض واضح كيف عقد بعضهم في بعض؟ يعني انه ادخله يجوز ولا ما يجوز يجوز باجماع لان اصلا لا يمكن ان يثبت الازار الا بذلك - [00:56:32](#)

لكن انظروا التي بعدها طبعا اغلب المسائل سأذكر لكم فيها خلاف وانما نأتي بالارجح دليلا والايسر على المسلم دائما من مقاصد الشرع في الحج التيسير بالدليل ليس بالهوا ما دام الدليل يحتمله فيجوز - [00:56:48](#)

الرسول قال لا يلبس لا يلبس فلا بد ان يكون لباسا فما ليس بلباس يجوز واذا قلنا هذا جرح فليس بلباس لا يجوز انظروا معي في هذه الصورة رجل لبس ازاره - [00:57:09](#)

ثم لما لبس ازاره ربط ازاره بحزام فيه قوله كلشي في قوله نقول الصحيح من قول اهل العلم ان الحزام يجوز لان الحزام ليس هو من ذات الثوب وانما هو امر منفصل عنه - [00:57:25](#)

ينفصل بسهولة وان كان الاولى للمسلم وخاصة لمن اعتاد على الازر وانا اعلم ان اغلب الحجيج غير معتاد على الاجرة اغلب الحجيج غير معتاد من كان معتادا على الازار وكيفية لبسه لان له طريقة معينة في في العقد - [00:57:47](#)

فالافضل له ان لا يجعل حزاما لكن يجوز وطمع حزام من غير كراهة يجوز يجوز وضعه لانه هو في الحقيقة ليس هو اللباس اللباس هو الازار وهو منفصل عنه في الحقيقة وانما وطمع حاجة ولذلك يقول العلماء يجوز عقد المنطقة لحاجة كأن تجعل فيها مالك. فاذا جاز عقدها حاجة وهو - [00:58:04](#)

جعل المال فكذلك يجوز حاجة ثبات الازار واغلب الناس لا يثبت ازارهم الا بحزام الا الذي معتاد عليه هذا له حكم اخر الذي يعتدون على لبس الازار في بلدانهم بالعكس الحزام يؤذيه فنقول له الافضل - [00:58:28](#)

الا تلبس الحزام في حقل طيب انظروا هذه المسألة بعدها رجل اتى بازاره ثم اتى بمشابك تعرفون المشابك الدبابيس فاخذ الدبابيس وزر الرداء زر الرداء زره هكذا يجوز ولا ما يجوز - [00:58:44](#)

نقول ما يجوز لان ما الفرق بين ان تزره بمشابك وبين ان تزره بخير لا فرق النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان المرء يصلي في الثوب الواحد ليس عليه الا ثوب واحد مثل هذي الجلابية مثلا - [00:59:10](#)

ويكون جيبه مفتوحا وجاء عند ابي داود قال ليزره ولو بشوكة فبين النبي صلى الله عليه وسلم ان الشوكة الشوكة مثل مثل المشابك انها تقوم مقام الزرار وانها تقوم مقام - [00:59:26](#)

الطق هذا فحينئذ نقول ان هذا لا يجوز هذا لا يجوز اذا لا فيكون مفصلا على هيئة المنكبين. فصلته على هيئتك قدر المستطاع لا تشبك المشابك ومثله ايضا في الازار. لكن لو مشبك واحد - [00:59:41](#)

او مش بكيني لثبوت الازار لا حرج لكن لا يكن بعض الناس مئة مشبك اصبح كأنه خيط كأنه خاف خيط ما الفرق بين المشبك والخيط؟ بالعكس المشبك اقوى لا ينقطع - [01:00:01](#)

كأنه دباسة لكن قال مش بك الواحد لا يضر والشرع يتساهل في اليسير ماشين معنا طيب انظروا معي انتهينا من الوسط سننتقل للقدمين او الرجلين قبل ان نصل القدمين الرجلين - [01:00:14](#)

لو ان امرأ لبس سروالا يجوز ولا ما يجوز؟ ما يجوز لان السروال مفصل طيب انظروا لهذه لو انه لبس تبانا تعرفون التبان التوبة ما هو شوف اهل البحر اهل الصيد - [01:00:33](#)

لما يأتي للازار يلبس ازارا لما يريد ان يدخل البحر لكي لا يفسد ازاره يجعل المؤخرة امانا والامام مؤخرا ثم يربطه فيكون الازار على هيئة السروال الكبير هذا يسميه العرب تبان - [01:00:52](#)

وقد جاء عن عائشة رضي الله عنها ما يدل مرفوعا ان المحرم لا يلبس التبان لان التبان في معنى المخيط فهو محيط لانه لباس لباس ولا يلزم ان يكون فيه خيط لانه احاط العضو وهو لباس له - [01:01:05](#)

فلا يجوز التبان عرفتوا التبان اغلب الناس يعني لا يستكملون اغلب الذين يستخدمون الذين عند البحر. الذين على الساحل اهل الصيد هم الذين يأخذون الازار فيجعلونه تبان. هذا لا يجوز لبسه - [01:01:22](#)

طيب انظر معي الكثيرة وش الكبتين ايوه واحد ما يضر اكثر الكثير جدا ما يجوز. واحد اثنين امره سهل الباقي لا لا تزرها لان الزرار خيط ما الفرق بين المكبس وبين الزرار وبين الخياط؟ واحد واحد - [01:01:34](#)

وقلت لكم حديث النبي صلى الله عليه وسلم نفس الحكم لكن واحد لا يضر للحاجة للحاجة للحج خل ننتظر اكتبها يا شيخ احسن ثواني بس خلني في هذي خلاف ثواني - [01:01:54](#)

نرجع لحديثنا انظر للرجلين قلنا السروال لا يجوز او السراويل لان الواحد يسمى تراويح الواحد سراويل في لسان العرب الافصح الا تكون سروالا وانما الواحد سراويل لان له رجلين والجمع سروالات - [01:02:11](#)

فالافصح ان تقول لبست السراويل اي واحد واذا كان عندك كثير عندي سروالات هذا هو الاصلح في اللغة طيب نرجع لمسألتنا لو ان رجلا عنده مشكلة في قدميه كالاحتكاك مثلا - [01:02:32](#)

ثم لبس شيئا لمنع الاحتكاك السراويل التي تمنع الاحتكاك تكون مشد يجوز ولا ما يجوز؟ يجوز للحاجة فيرتفع عنه الائم هل عليه فدية نقول نعم لانه لبسه وهو ملموس طيب لكن لو جعل لصقا في محل الاحتكاك - [01:02:51](#)

او لف شيئا فقط ما باللف نقول هذا لا لا يجب فيه شيء على الصحيح لانه ليس لباس بمثابة الجبيرة على الصحيح فيجعل لصق محل الاحتكاك نأتي للقدمين الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس الخفين - [01:03:12](#)

لا يلبس الخفين الخفان ما هما قالوا ما غطى اكثر الرجل مقدمها ومؤخرها ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم في اول الامر قبل ان ينسخ الحديث وهو حديث ابن عمر قبل ان ينسخ بعد ذلك حديث ابن عباس - [01:03:30](#)

قال ومن لم يجد النعل فليلبس الخف وليقطع اخره اذا الخف لابد ان يكون ساترا للرجل اكثرها وان يكون لاولها واخرها ملخص الكلام

ان لبس الكنادر لبس الشراب لا يجوز على المحرم - [01:03:49](#)

لبسها وعليه فدية حال احرامه طيب في شيء يسمى بالصندل تعرفون الصندل الذي هو نعل ولكن في اخره كيف الصندل هل هو ملحق بالنعل ام انه ملحق بالخف نقول هو على الصحيح من قول اهل العلم - [01:04:09](#)

اغلب المسائل فيها خلاف الحج من رحمة الله عز وجل على الصحيح من قول اهل العلم انه ملحق بالنعل فيجوز لبس الصندل اما الجزمة فلا فلا يجوز وان كانت تحت - [01:04:32](#)

وان كانت تحت الكعبة فانها لا تجوز الجزمة او ما ستر اكثر الرجل لان العبرة بالاكتر هذه جائزة وان كان مقدمها ايضا جائزة وان كان الاولى ان تبحث عن شيء مشقوق المقدم - [01:04:45](#)

قال صدق ما في شيء يجوز لان مقدم الرجل اذا غطي لا يظر لا يظر طيب انظروا معي انتهينا الان من المحظور الثاني وهو لبس المخيط يشمل لبس البدن ويشمل ايضا - [01:05:01](#)

لبس القدمين وكله يسمى مخيطا على الرجل هذا يحرم على الرجل دون المرأة المرأة لها حكم سيأتي بعد قليل المحظور الثالث توه طال عمر كمل لا اعرفه اللفظ يجوز لانه جزء من الثوب - [01:05:21](#)

الصلق هذا يجوز النصب عرفت النصب يكون جزء خشن وجزء ناعم فيلصق الحاج الاول على الثاني. نقول يجوز لانه جزء منه وهو ليس يعني من باب التفصيل بناء على ما افتت به - [01:05:35](#)

هيئة كبار العلماء عندنا في المملكة هذا اللصق انهم يجوز ولكن اولى تركه لمن لم يستطع لكن هو جائز نرجع لمسألتنا من محظورات الاحرام اخذ الشعر فلا يجوز قص الشعر - [01:05:53](#)

ولا نتفه ولا يجوز ايضا لا قصه ولا نتفه ولا حلقه نتف من جذره والحلق بالموسى والقص بالمقراط كلها حرام طيب من فعلها ناسيا فلا شيء عليه. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واخطأنا - [01:06:07](#)

ومن فعلها عالما عامدا سواء لحاجة او لغير حاجة فتجب عليه الفدية ولذلك فان كعبا لما رآه النبي صلى الله عليه وسلم وقد نزل القمل من رأسه على وجهه من كثرة القمل - [01:06:27](#)

الاول كان شعرهم طويل وكانوا يجلسون في الاحرام اياما طوالا يجلسون اياما طوال بعضهم يلبد رأسه كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وبعضهم لا فاشتد القمل على رأسه فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم قال اظنه قد اذاك هوام رأسك - [01:06:44](#)

احلق وافدي ثم نزلت الآية ففدية من صيام او صدقة او نسك اذا لا يجوز الحق بعض الناس معتاد انه ينتف شنبه او ينتف لحيته وهذه قديمة اذكر لكم نكتة عن بعض الاول - [01:07:00](#)

من الابداء ولن اذكر اسمه لأنه وان كان قد مات فلربما دخلت في الغيبة ونحن في بيت الله الحرام لا يجوز الغيبة كان احد الابداء المسلمين القدامى دائما نكفي للحيته - [01:07:19](#)

دائما يأخذ لحيته وينتف شعره فدخل على احد الخلفاء الاول فقال له الخليفة ان رأيته يوما تنتف لحيتك فعلت بك وفعلت فاصبح هذا الاديب يقبض يديه لا يستطيع ان يفعل شيء يخشى من العقاب - [01:07:31](#)

حتى اذا مرت ايام كتب تلك القصيدة الجميلة ثم القاها امام هذا الخليفة فلما انتهى قال اطلب ما شئت قال اعتق يدي اعتق يدي قال اعتقته فبدأ بنفت بعض الناس - [01:07:50](#)

من غير شعور ربما يفعل ذلك نقول حال نسيانك لا شيء عليك حالة ذكرك وعلمك فعليك الفدية. ما هي الفدية ان كنت قد قصص ظفرا قصصت ظفرا واحدا او شعرة واحدة فعليك اطعام مسكين واحد - [01:08:06](#)

ظفرين او شعرتين فعليك اطعام مسكينين ثلاث شعارات او ثلاثة اظفار فعليك حينئذ فدية وهي اطعام ستة مساكين او صيام ثلاثة ايام او ذبح شحم لان الثلاثة هي اقل الجمع فحينئذ تأخذ الثلاثة وما زاد حكمها سوا - [01:08:23](#)

طيب انظروا معي لو ان امرأ حلق شعره من غير علمه كيف رجل جاءه جرح في رأسه فلما ذهب الى المستشفى لكي ينظفوا الجرح ويعقموه حلقوا رأسه نقول لا شيء عليك - [01:08:46](#)



لانه ليس بفعلك فيجوز ذلك ايجوز هذا الامر طيب من محظورات الاحرام كذلك مس الطيب فلا يجوز للمحرم ان يمس الطيب وحرمة مس الطيب ثلاثة اشياء وهي التي يتحصل يحصل بها الترفه - [01:09:07](#)

تطيب البدن وتطيب الثوب وشمه ثلاثة اشياء تطيب البدن وتطيب الثوب وشمه نبدأ بالاول تطيب البدن حرام الابتداء به اثناء الاحرام ويجوز الاستدامة انتبهوا للعبارة حرام ابتداء التطيب حال الاحرام - [01:09:32](#)

ويجوز استدامة الطيب ما معنى هذا الكلام بعد احرامك لا يجوز ان تطيب بدنك لا بطيب ولا بكلونيا ولا ببخور ما يجوز ان تطيب بدنك هذا يسمى ابتداء الطيب استدامة التطيب ما معناها؟ ان تتطيب قبل الاحرام - [01:10:06](#)

فيبقى بعد الاحرام يجوز ما الدليل قالت عائشة رضي الله عنها طيبت النبي صلى الله عليه وسلم لاحرامه ولا حاله مع ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الطيب للمحرم وتركه عليه الصلاة والسلام - [01:10:24](#)

اذا المحرم باختصار هو ابتداء الطيب لا استدামته هذا وحده اثنين يحرم التطيب في اذكياء قالوا وحكمه كحكم البدن يحرم ابتداءه ويكره هناك يسن استدামته. هنا يكره استدামته. كيف هذا الشيء - [01:10:39](#)

لو ان رجلا بعدما لبى بالحج اليوم الثامن او التاسع ثم بعد ذلك جاءه شخص بطيب بعد ما قال لبيك اللهم حجا وطيب ثوبه نقول عليك الفدية وانت مخير بين ثلاث - [01:11:04](#)

اشياء ذكرناها قبل قليل اما لو كان ثوبك مطيبا قبل الاحرام كان في الشنطة وجاءه طيب فلبسته نقول لا فدية عليك لانك لبست الاحرام مطيبا قبل الدخول في النسك. لكنه مكروه - [01:11:20](#)

للخلاف القوي في الثوب ولكن اذا فسخت الثوب لا يجوز لك لبسه وفيه الطيب لان لبسه مرة اخرى يكون من باب الاستدامة وهذا الذي جاء في حديث يعلى ابن امية - [01:11:41](#)

لما كان قد جاء مطيبا فلم ينهه لان الطيب كان من باب الاستدامة من باب الابتداء وظحت المسألة وضحت دائما يأتي بعض الاخوان يقول لك بعد بعد الاحرام في طيف ماذا افعل - [01:11:57](#)

نقول لا شيء عليك لانك لبسته وهو مطيب لكن اذا خلعت الازار او خلعت الرداء فلا تلبسه الا بعد غسل الطيب. ابحت عن مكان الطيب فاغسله بالماء ما بقي الا الاثر مغفو عنه حتى لو بقي بعض الريحه التي لا يمكن ازالته يعفى عنها - [01:12:11](#)

ان لم تجد غيره طيب ساذكر لكم اشياء طبعها هذا النوع الثاني الثالث وهو الشم فالمرء ممنوع من تعمد شم الطيب لان الطيب من اعظم ما يحصل به الترفه شمه - [01:12:28](#)

فلا تتعمد شم الطيب اذا كنت في الحرم وجاء الذين يطيبون المسجد الحرام وهم في كل يوم يطيبون الكعبة اكثر من مرة في اوقات معينة كما تعلمون فاذا مررت بجنبه لا تذهب لتشم. ولا تذهب للطيبة بدنك. اذا كنت محرما - [01:12:45](#)

اما لو اتى الشم اتت الرائحة الى انفك لا شيء عليك لانك لم تتعمد الذهاب اليه. لا تفتح قنينة الطيب فتشم ولا تذهب للثوب المطيب فتشمه لانك تعلم ان فيه طيبة - [01:13:06](#)

طيب سنذكر اشياء وقولوا لي هل سمى طيبا ام لا الامر الاول الزعفران طبعاً الزعفران في الزمان الاول يستخدم طيباً ويستخدم لونا ويستخدم طعاماً الزعفران الان لو ان امرأ لم يشم رائحته وانما شربه شربه - [01:13:20](#)

مباشرة هل نقول هو ترفه بشم الطيب؟ نقول لا الصحيح من قول اهل العلم ان من شرب الزعفران او جعله في اكله استحلال طعمه او لم يستحل طعمه فانه لا يكون محرماً. لان من بعض اهل العلم يقول اذا استحلال كان يكون في الطبخ - [01:13:45](#)

يجوز واذا لم يستحل كان يجعل مع الماء يكون محرماً والصحيح ان الترفه ليس بالشرب وانما الترفه بالشم طيب انظروا عندي الصابون هذي مسألة مهمة جداً جداً جداً الصابون هذا - [01:14:07](#)

هل هو حلال ام حرام نقول الصابون نوعان طابون فيه طيب وصابون لا طيب فيه اما ما لا طيب فيه فيجوز بلا اشكال اخرجوا عن جد واما ما فيه طيب - [01:14:24](#)

فان بعض الناس يستخدم الصابون لاجل طيبه معروف هناك انواع من الصابون تستخدمها لاجل الطيب لان طيفها قوي وبعض

الصابون استخدموا للتطهير فقط لا لاجل الطيب فنقول هنا العبرة بالمقصد - [01:14:39](#)

وانت لم تترفه بالطيب وانما ترفهت بالنظافة والنظافة جائزة شرعا اذا فالصابون سواء كان سائلا او كان الصابون من الممسك هذا وان وجد فيه رائحة زكية سواء لفواكه او صناعية فانها جائزة الا - [01:14:56](#)

ان ان يكون الصابون جعل لاجل الطيب فان بعض الصوابين الطيب فيه عالي جدا مثل بعض ادهان الجسد ساذكرها بعد قليل مثل بعض كلمات الجسد تكون افساد في الحمامات هذي - [01:15:17](#)

اللي في الحمام تجوز طيب انظروا معي المناديل المرطبة اذا كان فيها طيب لا تجوز المناديل المعطرة لان الاغلب من الناس يستخدمها لاجل رائحتها التي تزيل ما على اليد فكل محرم يحرم عليه ان يستخدم المناديل المعطرة هي حرام لان الترفه بها واضح بخلاف الصابون - [01:15:33](#)

الصابون لا ترفه فيه كبيرة ماذا بقي المسائل يعني هذه اهم المسائل المتعلقة بالطيب من محظورات الاحرام كذلك رقمنا كم البخور البخور حكم حكم الطيب شمه وتطبيب البدن وتطبيب الثوب - [01:15:58](#)

من محظورات الاحرام كذلك النكاح فلا يجوز لامرئ ان يعقد عقد نكاح لا ان يكون زوجا ولا زوجة ولا وليا في النكاح لما جاء في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينكح المحرم ولا ينكح اي يكون موجبا في النكاح - [01:16:21](#)

ينكحش من الزوجة والزوجة وينكح يكون وليا في النكاح كذلك لا يجوز ان يكون شاهدا في عقد النكاح لان هذا وسيلة وهو شرط فلا يصح ان يكون شاهدا والخطبة مكروهة للمحرم - [01:16:43](#)

ومن عقد النكاح وهو محرم فنكاحه باطل يجب عليه اعادته مما يحرم على المحرم وسيأتي ان شاء الله بالتفصيل بعد قليل الجماع حرام على المحرم وهو من اخطر المحرمات مما يحرم على المحرم كذلك - [01:16:59](#)

المباشرة بان يكلم الرجل زوجته بكلام فيه شهوة او ان ينظر لها نظرة بشهوة او ان يمسها سواء بحائل او بدون حائل بشهوة ومن فعل شيئا من ذلك فعليه فدية دم - [01:17:18](#)

سواء انزل او لم ينزل حرام حال الاحرام وسيأتينا بعد قليل في الآية اذا هذه كلها متعلقة بمحظورات الاحرام ايضا من المحظورات الصيد والصيد قل من الناس من يصطاد وخاصة في ايام الحج فان الصيد قليل لكن في بعد الحج قد يوجد في بعض المواسم قد يوجد بعض الصيد كالوبر وغيره - [01:17:38](#)

وكذلك يحرم على المحرم ان يأخذ شيئا من شجر مكة فان النبي صلى الله عليه وسلم حرم عض شجرها للمحل والمحرم معا فانه لا يعوض شجرها ولا ينفر صيدها طيب - [01:18:02](#)

اذا يقول ربنا جل وعلا الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج عرفنا ان الحج له ركن وتكلمنا عن ركنه وعرفنا واجبه وهو الاحرام من الميقات وعرفنا محظوراته اي التي يجب - [01:18:16](#)

تركها الامر الاخير الامر الاخير ما هي السنن التي تكون عند الاحرام نحن اغلبنا فيحرف اليوم الثامن او التاسع عرفنا ما الذي يجب ركننا وواجبا وما الذي يلزم تركه وهو المحظورات - [01:18:36](#)

سنتكلم الان عن السنن التي تفعل عند الاحرام وهو فرض الحج يجب عندها يجب عند الاحرام او يستحب عند الاحرام عدد من السنن منها اولا انه يستحب للمرء عند الاحرام ان يغتسل قبلها - [01:18:53](#)

يغتسل بماء لما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لاسماء اغتسلي لما كانت في ذي الحليفة ارادت الاحرام فيستحب الاغتسال حتى للمرأة حائض وقد كانت اسماء قد نفست - [01:19:09](#)

فولدت محمد ابن ابي بكر رضي الله عنه وعن ابيه وعن امه فالمقصود من هذا ان يستحب الاغتسال لكل احد فان لم يغتسل يجوز فيتوضأ حينئذ ان وجد ماء يتوضأ به - [01:19:27](#)

ثم بعد ذلك يصلي ركعتين يستحب ان يصلي ركعتين اين يصلي الركعتين في المكان الذي احرم منه سواء في الفندق او احرم في المسجد الحرام او احرم في المخيم في منى او احرم في عرفة وسنتكلم عن مكان الاحرام بعد قليل - [01:19:44](#)

الان سأتكلم تكلمنا عني وانتهى لكن ساعيد له. اذا يستحب له ان يصلي ركعتين هاتان الركعتان ان وافقك شوف معي ان وافقتا صلاة مفروضة اجزأته يعني كان احرامك بعد الظهر بعد العصر - [01:20:05](#)

تصلي ثم بعد ذلك تحرم مباشرة فتحرمه مباشرة فيستحب حينئذ ان يكون عقب صلاة لم يكن وقت صلاة مفروضة ماذا تفعل يستحب ان تصلي ركعتين الا ان يكون ذلك في وقت نهى - [01:20:23](#)

ووقت النهي من بعد طلوع الفجر الى ارتفاع الشمس قيد رمح ومن بعد صلاة العصر ليس من بعد دخول العصر وان من بعد صلاة العصر الى غروب الشمس اذا احرمت في هذين الوقتين - [01:20:43](#)

ولم تكن يعني وكنت قد صليت الفريضة فقد سقط عنك اداء السنة لان هنا نهى للتحريم وهنا سنة للدب فيقدم المحرم على المندوب وهذا هو قول جماهير اهل العلم وهو الاظهر دليلا - [01:20:56](#)

للتأكيد باربعة احاديث عن النهي عن الصلاة فيها اذا عرفنا الان السنة الثانية او الثالثة وهي ان يصلي ركعتين مما يستحب كذلك ان العلماء يقولون يستحب له ان يتنظف وما معنى ان يتنظف - [01:21:12](#)

قالوا ان ينظف بدنه بشيء يزيل عنه العرق كصابون ونحوه وان يتنظف بازالة الشعر الزائد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خمس من الفطرة ومنها تقليم الاظافر - [01:21:30](#)

وقص الشارب ومنها نتف الابط ومنها حلق العانة ومنها الختان وهو الخامس هذه الامور الخمسة منهي المسلم ان يمكث اربعين يوما من غير قصها لما ثبت في الصحيح من حديث انس - [01:21:48](#)

قال وقت لنا النبي صلى الله عليه وسلم اربعين يوما وفي لفظ نهى والنهي اقل احوال الكراهة ان لم يكن التحريم. اذا الاصل انه كل اربعين يوم هم على اقصى تقدير تفعل هذه السنن الاربعة - [01:22:08](#)

وهو تقديم الاظافر ونتف الابط او حلقه او او قصه يعني ازالة الابط وافضله النت وحلق العانة وهو الشعر الذي يكون اسفل البطن اسفل البطن واه نعم وقص الشارب وقص الشارب - [01:22:22](#)

طيب السنة فعلها عند الاحرام طيب ان لم يكن هناك شيء الرجل ازالها قبل ايام يسيرة تقول ما دام كانت قد زالت فلا تزال الباقي المقصود الطويل فقط واما اليسير القصير فانه - [01:22:38](#)

لا يقص ولذلك كان ابن عمر يقص اظافره في كل جمعة وكان يؤجلها احيانا الى كم؟ كل خمسة عشر يوما كما جاء عند البخاري في الادب المفرد مما يستحب ايضا عند الاحرام الطيب - [01:22:52](#)

ويستحب ان يكون الطيب على البدن ولا يكون على الثوب ما يكون على الثوب اذا طيبت ثوبك قبل الاحرام مكروه بعد الاحرام حرام عليك دم عليك فدية ما نقول عليك دم؟ عليك فدية وهو التأخير بين بين الدم والصيام والصدقة - [01:23:08](#)

طيب اذا طيبت بدنك اين تطيب قالوا طيب المواضع التي لا يصلها الثوب طيب رأسك جبينك كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حتى يرى ويبص الطيب في مفرقه عليه الصلاة والسلام او على الجبين خلف الاذنين حيث لا يصله الثوب - [01:23:27](#)

تحت الابط تجعل الطيب لا تجعل الطيب على صدرك ولا على ظهرك لانه ربما وصل الى الثوب فحينئذ قد تقع في المحذور وهذا هو الاحوط مما يستحب ايضا عند الاحرام - [01:23:46](#)

بعد الدخول في النسك ما هو الدخول في النسك؟ النية عند الدخول في النسك يستحب وليس بواجب خلافا للامام ابي حنيفة رحمة الله عليه يستحب لك ان تقول التلبية وهي ان تقول لبيك اللهم لبيك - [01:24:01](#)

ويستحب لك في التلبية ثلاثة اشياء التلبية بالنسك فتقول لبيك اللهم حجا لانه انت هت خاصة من لم من اعتمر انتهى. فتقول لبيك اللهم حجا والامر الثاني ان تشترط لما جاء في حديث ضباعة - [01:24:18](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حجي واشترطي وهو ان تقول فان حبسني حابس تحلي حيث حبستني سنتكلم عن الاحصار ان شاء الله في درس اليوم المغرب ان امكن - [01:24:37](#)

الامر الثالث المستحب ان تلهج بالتلبية فتقول لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لبيك

هذه هي المستحبة الصيغ الأخرى التي وردت عن الصحابة جائزة - [01:24:52](#)

وكل صيغة تلبية ليس فيها شرك فهي جائزة الأفضل من الصيغ هذه الصيغة من حفظها؟ من حفظ هذه الصيغة؟ الإنسان يتكلم الآن متى تستحب تقال ومتى لا تقال نعم لا شريك لك أحسنت - [01:25:13](#)

إذا هذا المستحب فعلها متى تقولها تقولها إذا ركبت إذا نزلت وأما إذا كنت في داخل المقر والخيام فإنه تقولها مرة أو مرتين وتنشغل بغيرها من الأذكار كالتكبير وغيره كما في في الموطأ وأصل في الصحيح أن منا الملبى ومنا المكبر - [01:25:36](#)

ولذلك لا يكون التلبية دائماً وإنما يكون عند الانتقال والمشى هو الأكثر فتأتي بها أحياناً وتتركها أحياناً تأتي بها أحياناً وتتركها أحياناً إذا هذي من الأمور المستحبة عند الأحرام من المستحب عند الأحرام وهذه مسألة مهمة - [01:26:01](#)

متى يكون وقت الأحرام بمن أراد أن يحرم متمتعاً وقد أخذ عمرة كحال أغلبنا أو أراد أن يحرم وهو مفرد لم يحرم قبل ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم دخل مكة في اليوم الرابع - [01:26:19](#)

وأحرم في اليوم الثامن إذا السنة الأفضل أن يكون أحرامك في اليوم الثامن وخذ قاعدة كل شيء يفعل في اليوم الثامن فهو سنة ليس شيء واجب باجماع أهل العلم كما حكاها الكرمانى - [01:26:36](#)

بواجب في اليوم الثامن كل أعمال يوم ثمانية سنة الواجبات إنما هي في تسعة وعشرة والحادي عشر والثاني عشر فقط إذا يستحب في اليوم الثامن أن تحرم هل يجوز أن تحرم في السابع؟ نعم - [01:26:55](#)

لكن الأفضل أن تؤخر الأحرام إلى الثامن ما هو أفضل وقت للأحرام نقول أفضل وقت للأحرام أن يكون ظحى يعني عند الساعة التاسعة عند العاشرة قبل الظهر هذا هو الأفضل. أخرت الأحرام - [01:27:10](#)

إلى الظهر يجوز إلى العصر يجوز إلى المغرب يجوز إلى العشاء يجوز إلى الغد يجوز من غير كراهة نحن نتكلم عن الأفضل الأفضل أن يكون الأحرام ضحى كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم - [01:27:27](#)

الأمر الثالث من أين تحرم نقول أحرم من حيث شئت لماذا أغلب الحملات جميع حملة الداخل والخارج قد يجعلون الحجيج ينتقلون إلى منى من اليوم السابع تجبر من باب التفويض لكي لا يكون الزحام - [01:27:42](#)

أن أناس ينتقلون في السابع وأناس ينتقلون في الثامن فلو انتقلت في اليوم السابع فالأفضل أن تحرم ضحى باليوم الثاني يعني تجلس السابع بلا أحرام اليوم الثامن تحرم فيه هذا هو الأفضل أحرمت السابع يجوز - [01:28:00](#)

أحرمت التاسع يجوز نحن نتكلم عن الأفضل كلها جائزة كلها جائزة نتكلم عن الأفضل طيب لو أن امرأة قال سأتعمد التأخر وسأتعبد نفسي لأذهب هناك نقول انتقد شققت على نفسك - [01:28:16](#)

لأجل إدراك هيئة وإدراك الهيئة غير مقصود بذاته الهيئات ليست مقصودة لذاتها إذا فالأفضل أن تحرم في منى من ذلك الوقت طيب بعض الحجيج وبعض الحملات بالداخل أكثر يقول لهم الحملة أو المطوف - [01:28:31](#)

تذهب إلى عرفة من يوم ثمانية ما تطب منى أصلاً يوم ثمانية نقول باجماع أهل العلم يجوز باجماع أهل العلم أن تحرم في منى من ذلك الوقت طيب متى تحرم أنت مخير لكن الأفضل في حقه - [01:28:52](#)

أن يكون الأحرام في يوم ثمانية ضحى ويجوز لك أن تؤخر الأحرام إلى اليوم التاسع يجوز من غير كراهة وأنا أؤكد لماذا لاني أعلم أن بعد ما أنتي بهذا الكلام سيأتي من يقول لو أخرته للتاسع يجوز - [01:29:07](#)

من غير كراهة وليس مكروهاً وإنما هو خلاف الأولى الأولى والسنة أن تقدم بالأحرام إلى الثامن إذا عرفنا أن من السنة أن يكون الأحرام في اليوم الثامن وأن يكون ضحى - [01:29:22](#)

وأن يكون ضحى كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم أما المكان فانت مخير أغلب الناس أما يحرم في منى أو في عرفة أي في عرفة طيب انتهينا الآن مما يتعلق بالأحرام باقي شيء نسيت نسيتته وألا السؤال بعدين - [01:29:36](#)

نعم ويترك المحظورات؟ نعم قلنا إذا أحرمت تترك المحظورات جميعاً نرجع للآية تقصير الصيف ذكرته على سبيل الإجمال لذكرته ذكرته نعم يقول الله عز وجل الحج أشهر معلومات - [01:29:53](#)